الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

نظرا إلى الموضوع الذي قدمه الباحث وهو إعداد كراسة التدريبات لتنمية مهارات اللّغة فيبدأ هذا البحث من المدخل الكيفي والكمي، لأن الباحث سيستخدم فى بحثه أدوات البحث لجمع البيانات وتحليل بحثه تحليلا إحصائيا.[١] والكيفي هو الطريقة العلمية لنيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية، وأما الكمي فهو الطريقة العلمية لنيل المعرفة بدون استعمال البيانات الرقمية، أما نوع البحث فهو البحث التطويري أو البحث والتطوير، لأنه مستخدم لإنتاج نتاج وهو كراسة التدريبات وتجريب فعاليته.[٢]

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هم طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة "يامسطا" سورابايا، وبلغ عددهم ٥٢ طالبا. اختار الباحث أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو الهدفية، واختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث فى أفراد هذه العينة.[٣] اختار الباحث العينة المناسبة لأغراض دراسته هي جميع طلاب الصف السادس "أ" من المستوى الابتدائي بمدرسة "يامسطا" سورابايا.

---

[١] Sugiono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D,* (Bandung : Alfabeta, ٢٠١٢), ١٤.

[٢] Ibid, ٤٠٧.

[٣] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية،* (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. تصميم البحث

يجري الباحث تجربته على تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي، ويستخدم هذا التصميم لمعرفة أثر أو فعالية المتغير المستقل (إعداد كراسة التدريبات) فى المتغير التابع (تنمية مهارات اللّغة). ونموذج المواد التعليمية المستخدمة فى هذا البحث والتطوير هو نموذج اقترحه "برج وغال" (Borg & Gall) بخطواتها منها :

١. الملاحظة، أي يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات لدى الطلاب.
٢. التخطيط، أي يعين الباحث حاجات التعليم والتعلم بعد الملاحظة.
٣. التصميم، أي يحدد الباحث الكتاب المعتمد ثم أعد منه كراسة التدريبات.
٤. تحكيم الخبراء، أي يقدم الباحث كراسة التدريبات إلى الخبراء للتقييم.
٥. التعديل، أي يصحح الباحث كراسة التدريبات حسب تصحيح وإرشادات الخبراء.
٦. التجربة، أي يجري الباحث تجربة الفصل لمعرفة مدى فعالية كراسة التدريبات.
٧. التعديل النهائي، أي يصحح الباحث كراسة التدريبات حسب الأخطاء الظاهرة أثناء التجربة.

د. أدوات البحث

يستخدم الباحث لإجراء بحثه أدوات تالية :

١. الاختبار

هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه فى مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته مع زملائه.[٤] يستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية كراسة التدريبات

[٤] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية*، (مكة مكرمة : لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٧٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى تنمية مهارات اللّغة لدى الطلاب، حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكتشف عن قدرة الطلاب قبل تجربة كراسة التدريبات، أما نتائج الاختبار البعدي فهي تكتشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

٢. الاستبانة

تتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات – مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية – يقوم كل مشارك فى عينات الدراسات بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة من أحد أو إستشارة أحد.[٥] وهي أدوات البحث التي تتضمن على مجموعة من الأسئلة أو الجملة الخبرية للحصول على المعلومات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها حسب رأيه.[٦] اختار الباحث هذا البحث الإستبانة المعلقة أو المقيدة أو محدودة الخيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة.[٧] ويستخدم الباحث هذه الأدوات لمساندة البيانات التي يحصل عليها من خلال الاختبار.

٣. الوثائق

يستخدم الباحث هذه الأداة لمعرفة الوثائق الموجودة فى المدرسة المتعلقة بأهداف البحث وللوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المدرسة وتاريخها وعدد المدرسين والطلاب فى تلك المدرسة.

٤. المقابلة

هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق

---

[٥] سامي عريفج، حسين مصلح، نجيب حواشين، *فى مناهج البحث العلمي وأساليبه*، (عمان : دار مجدلاوي، ١٩٩٩)، ٦٨.

[٦] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ٢٢٨.

[٧] Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠١٠), ١٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف الدراسة.[٨] يستخدمه الباحث هذه المقابلة لنيل بيانات الطلاب فى الصف السادس فى مدرسة الابتدائية يامسطا سورابايا. ولنيل البيانات عن حال المدرسين فى تلك المدرسة ومعرفة أرائهم عن فعالية تطوير المواد التعليمية الجديدة فى هذه المدرسة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث لتحليل البيانات عدة طرائق، وهي مايلي :

١. اختبار t (t tes) لتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث خلال الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار يستخدم للإكتشاف عن التفاوت أو المساواة بين حالتين أو معاملتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل (Mean) من الحالتين.[٩]

ويتم إجراء تحليل البيانات لهذا الاختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية.[١٠]

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما على النحو التالي:

جدول رقم: ١٠٣ نموذج جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما

العينة	النتيجة	التفاوت y-x (d)	d^2
	الاختبار القبلي (x)	الاختبار البعدي (y)	
المجموع (Σ)			

[٨] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

[٩] Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung : Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٥٨.

[١٠] Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung : Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٠٦-١٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : معرفة الفرق (مرسوم d) بين نتيجة الاختبار القبلي (مرسوم بعلاقة x) و نتيجة الاختبار البعدي (مرسوم بعلاقة y) لكل مجموعة (d-y-x)

ثالثا: تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين. ورمزه كما يلي:

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

البيان :

Md : الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

d : تفاوت النتائج

n : عدد العينة

$$t = \sqrt{\frac{\sum d^{٢} - \frac{(\sum d^{٢})}{n}}{n(n-١)}}$$

رابعا: تعيين t جدول، ورمزه.

$$t = (١-{}^{١}/_{٢}a)\ (n-١)$$

البايان :

α = مقياس التمييز الأدني = ٠,٠١

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن إختيار t المكتوب عادة فى صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك تميز أو هناك فعالية فيما جربه الباحث من الكتاب التدريبات. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تميز أو هناك فعالية فيما جربه الباحث منه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تحليل البيانات من الاستبانة بطريقتين، أولا بحساب درجات التقييم لكل موقف يختاره الطالب. ثانيا بتعيين النسبة المأوية والمقارنة بينهما. ويستخدم الباحث فى هذا البحث الاستبانة قبل تطبيق كراسة التدريبات على نهج مقياس غوت مان (Guttman)، أما الاستبانة بعد التطبيق كراسة التدريبات على نهج مقياس ليكرت (Likert). وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الإجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات كما يلي :

أ. مقياس غوت مان

- نعم : ١
- لا : ٠

ب. مقياس ليكرت

- مسرور جدا : ٤
- مسرور : ٣
- عادي : ٢
- غير مسرور : ١

وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين من مائة فصاعدا. وإذا كان أقل من ذلك تعتبر درجة الموافقة مرجوحة. ويتم تعيين النسبة المأوية من خلال العملية التالية :

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \text{ X } ١٠٠٪$$

البيان :

P : قيمة كل رقم فى النسبة المأوية

$\sum x$: مجموعة إجابات كل تعبير

$\sum xi$: مجموعة عدد العينة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرسين من الأسئلة الموجهة إليهم.

و. خطوات التطوير

هي الخطوات التي يمر بها الباحث فى إعداد كراسة التدريبات وإنتاجه وهي كما يلي :

١. الدراسة المبدئية أو الملاحظة

أول خطوة هو أن يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات فى عملية التعليم والتعلم.[١١] وخاصة فى مهارة الطلاب باللغة العربية ويحلل الأخطاء فيها ويعين حاجات التعليم والتعليم.

٢. التخطيط

وبعد تعيين حاجات التعليم التعليم بدأ الباحث كتابة خطة تحتوي على شكل كراسة التدريبات وهدفه ومحتوياته وتدريباته.

٣. تصميم الكتاب المصاحب

والخطة الثالثة هي تصميم الكتاب فى شكل كراسة التدريبات، يحدد له الباحث الكتاب المعتمد وهو كتاب تعليم اللغة العربية للمستوي السادس الابتدائي باختيار الأساليب العربية المدروسة فى ذلك الكتاب، ولم تكن موجودة فى تدريباته، ثم وضعت التدريبات لتلك الأساليب. فتكون كراسة التدريبات تتكون من خمسة دروس.

٤. التحكيم

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.[١٢] المحكم فى هذا البحث خبير متأهل ومتخصص فى اللغة العربية

---

[١١] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan : Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ١٢٩.

[١٢]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعليمها، وهم من المحاضرين فى جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وكذلك معلم اللغة العربية بمدرسة إبتدائية يامسطا رنكوت سورابايا. ويستخدم الباحث الاستبانة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم، والاستبانة يتم استخدامها على نهج مقياس ليكرت (Likert) بالدرجة الخمسة. ومعيار الدرجات على النحو التالي :

- ✓ درجة ١ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة ضعيف جدا
- ✓ درجة ٢ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة ضعيف
- ✓ درجة ٣ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة متوسط
- ✓ درجة ٤ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد
- ✓ درجة ٥ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد جد

وفيما يلي دليل لتفسر البيانات من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء كما قدمه أريكونطا.[١٣]

جدول رقم ٢٠٣ : درجة النجاح لعملية التقييم

الرقم	المئوية	معيار النجاح	البيان
١	٨٠% - ١٠٠%	جيد وصادق	يمكن استخدامه فى التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦% - ٧٩%	مقبول	يمكن استخدامه فى التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠% - ٥٥%	ناقص	لا يمكن استخدامه فى التدريس
٤	أقل من ٣٩%	مردود	يصحح كله أو يبدل

[١٣] Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠١٠), ٣٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. التصحيح والتعديل

بعد أن حصل الباحث على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبير فأسرع إلى تصحيح وتعديل ماوجده من الأخطاء والنقصان فى تصميم كراسة التدريبات حتي تكون صالحة للإستخدام فى التدريس.

٦. التجربة الميدانية

بعد أن قام الباحث بالتصحيح والتعديل يذهب بكراسة التدريبات إلى الفصل ليجري تجربة لمعرفة مدى فعاليته، وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي مع توزيع الاستبانة على الطلاب للكشف عن قدراتهم قبل التجربة. وبعد التجربة يجري الباحث الاختبار البعدي للكشف عن قدراتهم مع توزيع الاستبانة على الطلاب بعد الاختبار.

٧. التصحيح والتعديل النهائي

هذا التصحيح يقوم به الباحث إذا وجد النقصان من كراسة التدريبات بعد التجربة الميدانية، وإلا فلا يحتاج إلى التصحيح والتعديل، ثم يمكن بعد ذلك إنتاجه وتعميمه.

٨. الانتاج

هي كراسة التدريبات التي كتبه الباحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id